

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }33{ }731{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كل الطعام كان هنا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل ان ما حرم اسرائيل على تنزيل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتنوها ان كنتم صادقين - 00:00:00

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين فيه ايات ببيان مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا - 00:00:41

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا. ومن كفر حسبك الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:28

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات كذب اليهود وانهم يدعون على انباء الله ما ليس واقعا - 00:02:02

بعد ان بين ان البر لا ينال الا بالبذل قال تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لن نفي تناول تحصل البر اما الجنة او الاستقامة الموصلة للجنة لأن البر ضد الفجور - 00:02:31

ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدي اياها فالبر اما لازم لازمه الجنة او هو طريق الى الجنة اذا لن تناولوا الجنة الا بالبذل والله لما خلقنا خلقنا بقانون - 00:03:05

كل شيء في الدنيا له ثمن ومن الغريب ان غير المسلمين الان علموا من الله للحياة الدنيا ان الجد يوصل الانسان الى مآربه العمل يوصل الى القوة العلم يوصل الى - 00:03:28

الى الرفعة والاستقامة توصل الى السعادة الاستشارة توصل الى الرأي السيد لذلك هم علموا من تتبع ظاهر الحياة الدنيا عن تطبيق النظام يقوى ان العلم يقوى ان الخلاف يضعف ان الابداع يجعل الانسان - 00:03:55

يكون اقوى من غيره وكثير من المسائل التي يدعوا لها الاسلام غير المسلمين الان يهتم بها يشتروا العقول لأن العقل يختصر على المعامل الطريق يشتروا الكفاءات يهتموا بتطبيق النظام يهتموا بالاستشارة ويبدلون الاموال الهائلة في الاستشارة - 00:04:20

لذلك هم اصبحوا اقوياء الان والمسلمون على كثرتهم ضعاف لماذا قانون المسلمين لا يهتم بهم يهتم به اوفوا بعهدي او في بعدهم اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقررتم الله فرضا حسنا - 00:04:54

او في بعهدي مكفرن عنكم سبئاتكم وادخلنكم جنات ولذلك تجد الان يعني هم يعني الغرب يهتموا بشراء العقول وبالابداع وبالعلم والمسلمون يزهدون في العقول وكثير من عقول المسلمين يسافرون للغرب لذلك اصبح الغرب اقوياء واصبح المسلمون ضعاف - 00:05:29

يهتمون بالتطبيق النظام اي مسلم يريد ان يتفلت من عمله الا من عصم الله يترك العمل اذا في هناك عوامل اذا عملها المسلمون يقوون بان الدنيا الله ربطها بالأسباب ربط الاسباب المسببة - 00:06:05

من تعلم صار عالما من غض بصره وكف لسانه وصلى وصام صار وريعا من اكرم الناس وتغاضى عنهم صار محبيا اليهم اذن كل شيء له ايش له ثمنه اذا لن تناولوا البر - 00:06:37

حتى تنفقو ما تحبون ما يمكن الانسان ينال المراتب العالية الا بالبذل لذلك الله اشار الى اسباب العزة يعني في اول قذف لحي المؤمنون المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم - 00:07:01

للله والمعرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون بعدين الى قوله فمن ابتغى وراء ذلك فاولنك والذين هم لاماناتهم وعدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون ما جزاء هؤلاء؟ هؤلاء الذين يرثون الفردوس - 00:07:29
فيها خالدون وعكس هؤلاء الذين لم يعلموا هلكوا ما سلکكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا بيوم الدين. اذا هذه اربعة - 00:07:54

سببت الهاك وهذه اربعة سبب النجاة وسبب الرفعة والله يقول هنا لن تناولوا لن تصلوا الى البر او الى نتيجة البر وهي الجنة حتى تنفقو ما تحبون ذلك الشرفاء والفضلاء سابقوا في البذر - 00:08:16

الانصاري اعتبرها ابن عباس كان يعطي الحلوى ابن الثانية الثالث عمر اشتري جارية واعتقها وقال لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون اذا لا عذر لنا. كتابنا بين لنا كل ما نحتاج اليه - 00:08:40

فينبغي ان نأخذ بالعزم والجد والاجتهاد حتى ننجو وحتى ننقذ الارض لان المسلمين اذا استقاموا على دين الله كان ذلك سببا في استقامة اهل الارض اما اذا انحرف المسلمين عن الاسلام كان ذلك سببا في ان ينفر الناس عن الاسلام - 00:09:08
وما تنفقو من شيء فان الله به عليم اذا كل ما تعمل من خير ولن يضيع على الله. ان الله لا يضيع اجر من احسن عمل. كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:09:31

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا ويغفو عنك كثير ثم قال جل وعلا كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - 00:09:48

هذا الكلام له ان اليهود قالوا ان لحم الابل والبان الابل كانت محرمة على ابراهيم وعلى اسحاق والله هنا اكرمههم قال لهم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل وليس كما تقولون الا ما حرم اسرائيل يعقوب على نفسه - 00:10:08
على الخلاف الوارد في الروايات هل ذلك لمرض اصابه عرق النساء انه ان شفاه الله يحرم اعز عليه وهو لحم الابل والبانها او ان الاطباء قالوا له ان هذا يزيده الما - 00:10:43

على الاقوال الموجودة في سبب تحريمي لهذك اذا انتم لستم على دين ابراهيم والتوراة والانجيل لم تكن الا بعد ابراهيم وانتم ما تقولونه غير صحيح الذي على دين ابراهيم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

وهو الذي جاء باتباع ملته ابراهيم اما انتم تكذبون وتزيدون وتنقصون ولا تتبعون حتى التوراة لانكم لو اتبعتم التوراة والانجيل فاتبعمتم محمدا صلى الله عليه وسلم لانه فيها باتباعه اذا جاء وبشركم به واعطاكم صفاتة - 00:11:26
اذا انتم تكتمون صفتة وتكذبون عليه وتزيدون وتنقصون في كتبكم فلستم من اتباع ابراهيم اذا كل من صيغ العموم الطعام المطعوم كان ذلك حلا اي حلا لبني اسرائيل لاولاد يعقوب - 00:11:54

الا ما حرم يعقوب على نفسه سواء تعبدا له او نظرا له او خوفا من زيادة المرض من قبل ان تنزل التوراة وان كنتم مكذبين بذلك ومجادلين فيه فاتوا بالتراء - 00:12:17

نقرأها وننظر هل ذكر فيها يعقوب او ذكر فيها هذا الامر او انتم في ذلك كذبة ان كنتم صادقين فاتوا بالتوراة فلم يأتوا بها خوفا من ان تقوم عليهم الحجة ويبهت - 00:12:35

ثم قال جل وعلا فمن افترى على الله الكذب من يشتري للواحد وللاثنين والجماعة يشتري اختلق على الله لا على غيره وهذا اثم عظيم. الكذب يمكن المطلق من افترى يشتري كذبا - 00:12:54

من بعد ذلك البيان فاولئك لا غيرهم هم الخارجون عن طاعة الله الظالمون الواضعون الامر في غير نصابها ومن اعظمها وضع العبادة في غير الله قل صدق الله فيما سرع لكم وفيما اخبركم به - 00:13:20

اما ان فلم تصدقوا وهذا فيه نوع من الازراء بهم الخفي الذي صدق هو الله اتبعوا امر للوجوب ملة دينا ابراهيم نبي الله حنيفا مائلا

عن الشرك وعن الضلال وما كان في يوم من الايام من المشركين - 00:13:50

ما كان ابراهيم من المشركين بخلافكم انتم انكم تقولون عزرا ابن الله وعيسى ثالث ثلاثة اليهود والنصارى على شرك اما ابراهيم واتبعوا فهم على التوحيد ولذلك قال ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:14:16

وقال هنا فاتبعوا ملة ابراهيم الحنيف اصله الذي يكون في رجله ميل تكون الرجل في اطراف الرجل ميل على بعضها يقال فيه احنف ثم استعمل الحنف للانحراف ثم استعمل للانحراف عن الضلال والاستقامة على الحق - 00:14:43

اذا الحنيف هو المائل عن الضلال المستقيم على الحق وما كان في يوم من الايام من المشركين ثم ان اليهود قالوا ان بيت المقدسبني قبل مكة وانه افضل منها وانهم هم بنوه - 00:15:09

ودائما يأتون بالمحاكبات مع المسلمين ولذلك اراد الله جل وعلا ان يزيل ما في قلوب العربي من الاحترام والقدوة لليهود الذين كانوا بين ظهراني مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

لأنهم كانوا اهل كتاب وكانوا اصحاب عبادة اما العرب فكانوا اصحاب اوئل ومن منهم يريد ان يتحنف او يتبعه او يتنصر هذا الذي كان في نفوسهم جاءت الايات لتزيله - 00:15:55

ولتعلمه ان اليهود ليسوا اهلا للاحترام وانهم كذبة وقتلة للانبياء وظلمه واصحاب فجور واصحاب مقابلة الاحسان بالاسوء صحيح ان الله تعالى كثر منهم الانبياء وفضلهم على عالم زمانهم - 00:16:15

ولكنهم قابلو تلك النعم يعني التجبر وبالطغيان والله يقول كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم والله قال لهم قولوا حطة فقالوا حبة في شعرة وامرهم ان يدخلوا سجدا تدخلوا يزحفون على استارهم - 00:16:37

ولما اعطاهم الله المن والسلوى قالوا نريد البصل ونريد ايش يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني وقتلوا الانبياء وعملوا الفجور وكافأهم الله عاقبهم على ذلك بان قطعهم في الارض - 00:17:07

وانه هيا لهم من يسومهم سوء العذاب الى نهاية قال وقطعنهم في الارض يهود في كل بلد فيه هش يهود قطعنهم في الارض وقال وان عدتم عدنا وان عدتم للافساد - 00:17:30

عليكم بالتنكيل. وقال جل وعلا واذ تاذن ربكم ليبعثن عليهم. الى يوم القيمة من يسومه السؤال على الاشوريين والبابليون وما اختنصر وفرعون و Mohammad صلى الله عليه وسلم وبالامس هتلر والآن لابد ان يسلط على اليهود من يسومه السؤال على - 00:17:52

ليبعثن عليهم الى يوم القيمة السموم ولا يمكن ان يقابلوا المسلم الا في كرب محصنة او من ورائي اليهود لا يقابل المسلم وقال ولتجدهم احرص الناس على حياة وقال فتمنوه ان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:18:18

وقال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اذا كتبنا بين كيف يكون التعامل مع هؤلاء وكيف يحدرون وكيف يبيّن لهم الحق ويتعامل معهم بانصاف وبنزاهة ولكن يعلم انهم يكذبون وانهم غير صادقين. اذا ان اول بيت وضع للناس هذا - 00:18:45

للذى بيكة مبارك ان حرف التوكيد ولذلك هذا مومى للكلام السابق حرف التوكيد وينشىء ويومي الى العلة اول بيت وضع للناس هذا يدل على الفضل بيت للعبادة بدليل مبارك وهدى للناس - 00:19:14

والا في بيوت قبل ولكن اول بيتبني مسجد وضع للناس للهداية ولعبادة الله آآ يعني قصده من يريد ان يعبد الله وتمسح عنه الذنوب ذا الذي بيكة مكة قيل هي مكة - 00:19:38

والباء والميم يتعاوران وقيل بكة هو مكان البيت من مكة لان الناس ي يكون بعضها يزدحمون عليه من بكه ييك اذا ازدحم عليه ولذلك تأتي الناس وتزدحم عند البيت لاستلامه والطواف به - 00:19:59

وقيل يكى لان الذي يفعل جريمة فيها ييك الله اذا اهلكه واقع به سميت مكة لازدماء ازدحام الناس فيها او لانها تبك اي تهلك الجبارية هذا البيت كان مهابة للناس واما - 00:20:19

وكان اذا جاء الشخص ورأى الموقعة به لا يمكن ان يهيجه ويرى الوحوش والطيور موجودة لا يمكن ان ينفرها ولما جاء ابو طالب يريد عند ابرهة لما جاء للممحصن قال له كنت - 00:20:46

احترمك فالآن احقرتك قال ولم قال تزيد ابل وانا جئت لاهدم عزك وبيتك قال الابل انا ريها والبيت عنده رب سيحميه قال يحميه مني ؟ قال نعم من لا يستطيع قال له انت ولا - [00:21:13](#)

هذا البيت ما تقدر تأتيه اذا اتيته له رب يحميه منك قال له خذ الابل اخذ الابل ولما اراد ان يمشي قال اهل السير ان الفيل الذي يسموه محمود برك - [00:21:31](#)

فاصبحوا اذا وجهوا للشرق يمشي او للغرب يمشي واذا وجهوا للجنوب يمشي اما اذا وجهوا للشمال يبرق حاولوا يقيموها ويضربوه فجاء الطير ابابيل جماعات كل طير له ثلاثة حصيات اسيا في منقاره وحصية في ارجله - [00:21:46](#)

فنزلوها عليهم فهلکوا وكان معاهم واحد نوفي خريح لهم واصبحوا يقولوا يا نفيل يا نفيلي طلع نفيلي الجبل وقال وكل القوم يسأل عن نفيلي كان للحفشان علي دينه وهلکوا هلاك ذريع عيادا بالله تعالى - [00:22:07](#)

لذلك اول بيت وضع للناس للعبادة الذي ببكة مكة في حال كونه مباركا يعني يغفر تأتيه الناس فتغفر ذنبها وتقضى حوائجها وتسعد في دنياها وترحم في اخراها وهدى للناس يقصدونه - [00:22:28](#)

ليهتدوا بقصده وبوجه وبالعبادة به فيه ايات بينات اي في البيت ايات جمع اية بينات واضحة لا لبس فيها مقام ابراهيم اعراب مقام ابراهيم هنا فيه ايات بينات مقام ابراهيم - [00:22:50](#)

احسنتم عطف بيان هنا عطف بيان لكن ايات جمع ومقام مفرد وعطف البيان فيه نوع من الدقة ينبغي ان يستوي مع المبدل منه لكن قالوا ان مقام هنا هو كانه ايات ايضا - [00:23:19](#)

لانه فيه من القوى ما هو بقوة ايات فلذلك عطف عليه ويجوز ان تقدر مبتدأ هو مقام ابراهيم او فيها مقام ابراهيم تقدر مبتدأ او خبر او تجعلها عطل بيان كله يجوز - [00:23:42](#)

لكن الايات بينات الموجودة هناك من جملتها مقام ابراهيم. وهو المكان الذي وقف فيه كان يبني البيت وهو حجر فساخت فيه رجله واصبح الحجر مثل الطين بعدين كيف في هذا المكان ساخت الرجل ولم تسخ في المحل الثاني ؟ حتى وصل الكعبة. وبعدين بقي الى هذا الوقت - [00:24:02](#)

وبعدين الصفا والمروة وبعدين كيف الناس تأتيه وتأويه اليه ؟ وكيف غفر فيه الذنب يعني ايات كثيرة فيه مقام ابراهيم وايضا ومن دخله كان امنا من جاء لهذا المكان - [00:24:31](#)

امنه الله ولذلك قال مكة بلد الله الحرام احلها لنبيه ساعة ولا يقول احد النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وانما احلت في ساعة من نهار ولم تحل لاحد بعدي ولا قبلني - [00:24:51](#)

ولكن اذا عمل لانسان جريمة في مكة يقام عليها الحد لا تعيد وقال ابن الخطاب متعلق باستار الكعبة ماذا قال لانه احدث فيها ومن العلماء من يقول انه اذا عمل - [00:25:09](#)

المجرم جريمة وذهب الى مكة انه يضايق حتى يخرج ثم يقام عليه الحد. اما اذا عمل عقوبة جريمة في مكة عليه العقوبة في مكة والله تعالى جعل هذا المحل وحرب - [00:25:34](#)

وحرم فيه الظلم ولكن من يظلم فيه تقام عليه العقوبة لان رحمة بالعباد والبلاد ان من يقوم بجريمة يعاقب فاما كان يقول الحرم الحرم ويعمل فيه العقوبة اذا يتجمع المجرمون في الحرم ويكون سبب لا. الذي يعمل جريمة في الحرم تقام عليه هو الذي يعلم لها في غيره. ولذلك - [00:25:56](#)

العقوبات زواجر وجوابر دوائل لم يفعل هذا الفعل ولذلك قال وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين وجوابر لانها تمصح ذنب من من اتى شيئا من هذه القاذورات وعوقب به في الدنيا فهو كفارة له - [00:26:20](#)

والحديث في البخاري الاعتصام او كتاب الحدود اذا ومن دخله كان امنا يؤمل من دخله ولذلك قال العلماء كل من يدخل البيت امن الله تعالى حرم ان يدخل الحرم المشركون - [00:26:44](#)

قال انما المشركون نجس ايش فلا يقربوا المسجد الحرام لذلك الشافعي جعل هنا خاصة المسجد الحرام ومالك علل قال العلة

النجاسة والمساجد مأمور بتطهيرها ولا يدخل اي كافر اي مسجد - [00:27:12](#)
وابو حنيفة قال المقصود عدم التمكين من الحج والعمرة لان الكلام في الحج اذا لا يسمح للكافر ان يعتمر ولا ان يحج اما اذا كان يريده ان يدخل لحاجة الالية لم تتناول ذلك - [00:27:39](#)

وهذه اقوال للعلماء في قضية المسجد الحرام ولكن يجب على المسلمين اذا دخلوا المسجد الحرام وكل الحرم يسمى المسجد الحرام او الحرم المدني ان يتأدبو ويعلم ان هذا المكان اصطفاه الله وجعل الحسنات فيه تضاعف - [00:27:57](#)

ورغب فيه فينبغي هل يحترم وان يتأدب المسلم فيه؟ وان يبتعد عن العصيان. وبالخصوص في مكة لان الله قال فيها ومن يرد فيه بالحاد بظلم قالوا ولو بعد ابين الذي يريده ان يوقع بمكة ولو خارج مكة - [00:28:21](#)

يعني مهدد بالعقوبة وقال العلماء لا تضاعف السيئة ولكنها تغلو يعني تكون ضربة لكن ضربة قوية فالحقيقة هذه البلاد بلاد مباركة ينبغي لاهلها ولماء زوارها وللمقيمين فيها ان يتأدبو - [00:28:43](#)

ويشكرون هذه النعم وان يبتعدوا عن المعاصي لان المعاصي والذنوب تزيل النعم شؤم المعصية يكون في العمر شؤم المعصية يكون في الولد شؤم المعصية يكون في المال لا يوجد شيء اكثر تدميرا للناس من المعاصي - [00:29:07](#)

ولذلك كل مشكلة سببها المعاصي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس قل هو من عند انفسكم وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولذلك من اكبر اسباب عزة المسلمين - [00:29:30](#)

واستقامتهم وهزيمة اعدائهم استقامتهم على الدين من اكبر اسباب نصر المسلمين الاستيقاظ ومن الاستقامة لاعداد لان الله قال واعدوا وقال ولا تنازعوا وقال وتعاونوا وقالوا اثبتو من الاستقامة ان نطبق الاوامر - [00:29:49](#)

ونجتنب النواهي فان ذلك من اكبر اسباب النصر ومن اكبر اسباب الرفعة لهذه الامة واخطر ما تواجه الامة الانحراف ومن اكبر الانحرافات الانحرافات العقدية كثير من المسلمين اذا قلت له من خلق الجبل يقول لك الله - [00:30:11](#)

اذا قلت من يجب المضطر ماذا يقول لك لكل بلد اولياء تدعى هذه مشكلة كل بلد عندهم اولياء يدعوهם والدعاء من خصائص الربوبية دعاء من خصائص الالوهية الله قال امن خلق السماوات والارض - [00:30:39](#)

وقال امن يجب المضطر وقال بعد ان من يجب المضطر قليلا ما تذكرون. حيث تفرقون بين احابة المضطر وبين خلق الجبال. والكل حق خالص لله لا يشارك فيه غيره اذا حري بنا - [00:31:01](#)

ان نهتم بالطاعة ونحقق التوحيد لان دعاء غير الله كمن يقول ان غير الله يخلق الجبل لانه قال امن خلق السماوات والارض ثم قال امن يجب المضطر اذا دعاه والله يقول وقال ربكم ادعوني - [00:31:19](#)

استجب لكم ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألت فاسأله الله فلا ندعو غير الله ولا نقول ان غير الله يعلم الغيب مع علم الغيب من خصائص الربوبية من خصائص الالوهية - [00:31:39](#)

علم الغيب خاص بالله قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب لا ولی ولا صالح ولا طالح ولا احد يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله ولذلك الانبياء لا يعلمون من الغيب الا ما علمهم الله - [00:31:57](#)

بنوح قال ربی ان ابني من اهلي حتى قال له ربی انه وابراهيم ذبح عجل للملائكة فلما لم يأكلوا خاف. حتى قالوا له انا ارسلنا الى قوم لوطن. ولوطن لما جاءته الملائكة ضاق بهم ذرع - [00:32:17](#)

قال له جبريل يا لوطن انا رسول ربک ويعقوب ابیضت عیناه من الحزن وليس بيته وبين يوسف الله صحراء سیناء حتى جاء البشیر ونبينا صلی الله علیه وسلم کان يقول لعائشة ان كنت الممتی بسوء فتنوبی الى الله حتى انزل الله اولئک مبرؤون - [00:32:33](#)

اذا نقول غير الله يعلم الغيب والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله الادعاء ان غير الله يعلم الغيب او انه يجب المضطر او انه تصرف في الكون هذی مسائل مشكلة - [00:32:56](#)

ينبغي ان نرفق باخواننا حتى نوصل لهم المعلومة حتى يقبلوا لان هذا الجانب مشكل اذا يقول جل وعلا فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس - [00:33:14](#)

حج البيت من استطاع اليه سبيلا او حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين والله قال لهم يا يهود يا نصارى ويا مجوس من كان منكم مؤمن فليحج - 00:33:36

الله جعل الحج واجب تحدى المسلمين واليهود والنصارى لن يحجوا اذا هم كفروا لله على الناس هذا يدل على الوجوب حج البيت او حج البيت من استطاع بذل المستطير اليه سبيلا - 00:33:56

اذا هذا الركن الخامس من اركان الاسلام ويشترط في الحج خمسة شروط الاسلام والبلوغ والحرية واشن الاسلام والبلوغ والحرية والعقل والاستطاعة على خلاف في الاستطاعة غير المسلم لا يقبل منه الحد - 00:34:17

وان كان مطالب به من شرط قبول الاعمال للإسلام وهل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة التحقيق انهم مخاطبون بها لكن لا تقبل الا بالاسلام في قوله لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين - 00:34:50

ما سبب دخولهم النار من جملتها عدم اطعام المسكين وعدم اطعام المسكين ليس كفرا لكن هم مطالبون بفروع الشريعة لكن لا تقبل منهم الا بعد الاسلام الصبي والعبد اذا حج - 00:35:09

يقبل منها ولا يرفع عنهم الوجوب لان الصبي اذا حد وهو صغير وبلغ يجب عليه حجة الاسلام والعبد اذا حج وهو رق وعتق يجب عليه ان يحج حجة ايش الاسلام - 00:35:29

اما المسلم العاجز اذا حج وهو لم يجب عليه فذلك يرفع عنه الوجوب يعني تكلف وحج وهو مريض او حج وهو فقير او حج وهو له عذر اذا كان بالغا مسلما - 00:35:46

يعني سقط عنه الوجوب. ولو لم يكن واجبا عليه الاستطاعة هل هي الزاد والراحلة عند الجمهور او المقدرة على الكسب عند ما لك ويزيد شرط على المرأة وهو المحرم عند الجمهور - 00:36:06

اما عند ما لك والشافعي الحج السيرورة يجوز عندهم بالرفقة المأمونة واستدل الشافعي قوله لا تخافوا الا الله والذئب على غنمها انها تسفر من صناء الى لانه اذا كان فيه امن - 00:36:25

فلها ان تسفر من غير محرم وان كانت الدلالة فيها خفاء ولكن الجمهور يعني قالوا انه لا ينبغي يجب على المرأة السفر الا بمحرم لانه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسفر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم - 00:36:47

ما قال الا في الحج اذا ولله على الناس حج قصد البيت من استطاع اليه سبيلا. اما ما لم من لم يستطع فلا يجب عليه الحد وهل هو على الفور او التراخي؟ اقوال للعلماء - 00:37:10

كثير منهم قال انه على الفور ومنهم من قال على التراخي وكل له دليله ونرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتقين انه خير مسؤول وال قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:37:27

وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:37:45